

مواقيت الصلاة لمدينة
مكة المكرمة المقدسة

التاريخ	البحر	الشروق	الظهر	المغرب
07:31	12:08	05:00	03:18	1 شوال
07:31	12:08	05:00	03:19	2 شوال
07:31	12:08	05:01	03:20	3 شوال
07:31	12:08	05:01	03:20	4 شوال
07:31	12:08	05:01	03:21	5 شوال
07:31	12:09	05:02	03:21	6 شوال
07:31	12:09	05:02	03:22	7 شوال



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الخبير أسبوعية ثقافية

السنة السادسة

العدد ٢٧٤

أربعاء ١٤٢١ هـ - الخميس ١ شوال ١٤٢١ م

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية وخدمة الدراسات والبحوث في المدينة العباسية المقدسة



ابتلاء المؤمن

- عن الفضيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

إن الشياطين أكثر على المؤمن من الزنابير على اللحم.

- عن أحدهما (الإمامين الباقر أو الصادق عليهما السلام) قال :

ما من عبد مسلم ابتلاه الله عز وجل بمكروه وصبر إلا كتب الله له أجر ألف شهيد .

- وعن أبي الحسن عليه السلام قال : ما أحد من شيعتنا يبتليه الله عز وجل ببليّة فيصبر عليها إلا كان له أجر ألف شهيد.

- وعن أبي عبد الله عليه السلام قال :

فيما أوحى الله إلى موسى عليه السلام أن : يا موسى ما خلقت خلقا أحب إلي من عبدي المؤمن ، واني انما أبتليه لما هو خير له ، وأزوي عنه لما هو خير له ، وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدي ، فليصبر على بلائي ، وليرض بقضائي ، وليشكر نعمائي ، أكتبه في الصديقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمري.

- وعن أبي جعفر عليه السلام قال : إن الله تبارك وتعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله عنده ذنب ابتلاه بالسقم ، فإن لم يفعل ابتلاه بالحاجة ، فإن هو لم يفعل شدد عليه الموت ، وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنة أصح بدنه ، فإن هو لم يفعل وسع في معيشته ، فإن هو لم يفعل هون عليه الموت.

- وعن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الله تبارك وتعالى : وعزتي لا أخرج لي عبدا من الدنيا أريد رحمته إلا استوفيت كل سيئة هي له ، اما بالضيق في رزقه ، أو ببلاء في جسده ، وأما خوف ادخله عليه ، فإن بقي عليه شيء شددت عليه الموت. وقال عليه السلام - وقال الله : وعزتي لا أخرج لي عبدا من الدنيا وأريد عذابه إلا استوفيته كل حسنة له إما بالسعة في رزقه ، أو بالصحة في جسده واما بأمن ادخله عليه فإن بقي عليه شيء هونت عليه الموت.

من كتاب المؤمن للشيخ الثقة الجليل الحسين بن سعيد الكوفي
الاهوازى من أصحاب الأئمة الرضا ، الجواد ، الهادي عليهم السلام

وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

إن الكثيرين يشكون من رتابة الحياة اليومية إلى حد الملل الشديد ، والسره في ذلك إن متع الحياة الدنيا محدودة من جهة ، ومملوثة من جهة أخرى .. ومهما بلغ سلطان الإنسان فانه لا يمكنه تحقيق جميع آماله في هذه الحياة ، التي يتنازع عليها الكثيرون .. وعليه فان الحل الأساسي يكمن في ان نبحت عن معدن من اللذائذ المتنوعة والتي لا تبلى على مرور الأيام وليس ذلك إلا المتع المعنوية المتمثلة بكلمة واحدة : وهى مواجهة الروح لمبدأ كل فيض وسعادة فى هذا الوجود ، وحينئذ يرى الإنسان الدنيا صغيرة جدا بكل متعها ولذائذها !!

من واقع الحياة

السؤال : كيف يتم التعامل مع الأبناء في سن الخامسة والرابعة، وذلك في زرع التربية الإسلامية.. فإننا قلقون على مستقبل أولادنا وخاصة في عصر الشبوات والشبهات.. وهل لنا رأس مال يعتد به غير الذرية الصالحة؟..

الرد : الأمر يحتاج إلى مراجعة لبعض المناهج التربوية في هذا المجال، فإنه علم دقيق يتعلق بأعقد الظواهر في هذا الوجود، وهى: النفس الإنسانية، ولا ينبغي الاكتفاء على المعلومات الفطرية غير العلمية في هذا المجال، فإن أهمية الأمر تستدعي ثقافة أوسع في هذا المجال.

إجمالاً الخطوة الأولى: هو الدخول إلى قلب الناشئة، وذلك من خلال وجود حالة من الاحترام الباطني، والابتعاد عن كل ما يوجب سلب الثقة: كارتكاب الأخطاء أو الذنوب، فإن المربي يفقد سيطرته إذا رأى الطرف الآخر مخالفاً لما يقول.

والخطوة الأخرى: هي تجنيبهم عن كل من يمكن أن يكون مفسداً لهم، فإن الطباع تتعدى بالمعاشرة.

حاول الاهتمام بحلية المأكل والمشرب لهم، فإن الشبهات كثيرة في هذا المجال هذه الأيام.

وأخيراً: لا بد من الالتجاء الدائم إلى الله - تعالى - الذي جعل من أهم هباته هي نعمة الذرية الصالحة.

الشيخ حبيب الكاظمي

إلى ما هو كبير من الحاجات
مثل جعله ثرياً مثلاً.

وأما كون الشيء حقيراً
فمعناه ان الشيء في نظر قارئ
الدعاء لا خطورة في حجمه
كما لو طلب طعاماً بسيطاً
لإزالة جوعه، بالقياس إلى
طلب خطير كشفائه من داء
عضال.

وأما كون الشيء سهلاً
فمعناه ان تحقيق ذلك لا
يقترن بصعوبة كصعوبة
التجربة البشرية قي قدرة
شخص ان يساعد الآخر
بمبلغ من المال حيث ان هذه
المساعدة سهلة وليست صعبة
كما لو طلب داراً يمتلكها من
الشخص.

وأما كون الشيء يسيراً
فمعناه عدم اقترائه بالعسر
في التجربة البشرية، فالمديون من البشر
مثلاً يعاني عسراً في قضاء دينه، بعكس
ما لو كان ثرياً واستدان مالاً بسيطاً وهو
في سفر لا يحمل فيه أمواله، فتكون
الحالة لديه غير مقترنة بالعسر عندما
يكون حاضراً وليس مسافراً.

إذن هذه الأمثلة التي قدمناها في
التجربة البشرية توضح لنا ان المقاييس
عند الله تعالى تختلف عن البشر، حيث
ما هو كبير وخطير وعسير وصعب عند
البشر هو يسير وصغير وسهل وحقير
عند الله تعالى.

ختاماً نسأله تعالى ان يستجيب لنا
في حاجتنا وان يوفقنا قبل ذلك إلى
ممارسة الطاعة والتصاعد بها إلى
النحو المطلوب.



«... وهي عندك صغيرة
حقيرة وعليك سهلة
يسيرة».

ان هذه الفقرة وما يليها كما
سنذكره لا حقاً ان شاء الله
تعالى عنها، تلفت النظر بلا أدنى
شك حيث ان معرفتنا البديهية
بان الله تعالى قادر على انجاز
كل شيء، تدعنا نتساءل لماذا
يقول الدعاء بان حاجتنا هي
عند الله تعالى صغيرة حقيرة
سهلة يسيرة؟ أي السؤال أولاً
لماذا هذا التأكيد؟ ثم ثانياً لماذا
هذه العبارات المتماثلة أي كون
الحاجات صغيرة حقيرة سهلة
يسيرة؟ هذا ما نبدأ بتوضيحه.

من البين ان الادعية تأخذ

بنظر الاعتبار الجانب النفسي لقارئ
الدعاء فالقارئ لديه سلسلة من الحوائج
لا يمكنه ان يحققها إلا من خلال إرادة
الله تعالى، وعندما يضع الدعاء على
لسان القارئ بان الحاجات هي عند الله
يسيرة فمعناه ان الدعاء يجعل القارئ
مهيناً نفسياً لأن يزرع الثقة بالله تعالى
وهي ذات أهمية كبيرة أي الثقة بالله
تعالى حيث ان النصوص الشرعية
طالما تؤكد بان الإنسان بقدر ثقته بالله
تعالى تتحدد استجابة الدعاء.

وهذا فيما يتصل بموضوع الإجابة
لدعاء القارئ ولكن ماذا بالنسبة إلى
التعبيرات الأربعة التي انتخبها الدعاء
من خلال إشارته إلى ان حاجات العبد
وقضاءها عند الله تعالى هي صغيرة
حقيرة سهلة يسيرة؟

من الأفضل ان نبدأ ونوضح دلالة هذه
التعبيرات الأربعة فثمة نكات لا مناص
من الإشارة إليها حتى يصبح قارئ
الدعاء على وعي بما يقرأ من الكلمات.

بالنسبة إلى عبارة صغيرة أي ان
حاجات العبد التي طلبها من الله تعالى
وهي حفظه في نفسه وأهله وماله وولده،
تبقى حاجات صغيرة بالنسبة إلى
قدرات الله تعالى غير المحددة.

الجواب هو: ان الحاجة مهما كان
حجمها فهي عند الله تعالى صغيرة
وهذا الموضوع يأخذ نفسية قارئ الدعاء
بنظر الاعتبار أي ان قارئ الدعاء وهو
يتحرك نسبياً في تفكره يأخذ المسألة
بحجوم مختلفة وإلا فان الحاجات
جميعاً عند الله تعالى مقترنة بقدراته
غير المحددة.

والأمر كذلك بالنسبة إلى كون
الحاجات حقيرة وسهلة ويسيرة ولكن
السؤال هو عن الفارق بين كون الشيء
صغيراً وكونه حقيراً، وكونه سهلاً،
وكونه يسيراً، فما هو الفارق بين هذه
العبارات؟

من الواضح ان الشيء في نظر قارئ
الدعاء اما ان يكون صغيراً كما لو طلب
ان يرزقه مالاً لتأمين معيشته بالقياس

بعضهم

يشاهد فيلماً لمدة ثلاث ساعات من دون كلل وملل... ومن دون أن يدب النعاس في عينه أو التعب في قلبه

ولكن عندما يجلس لاستماع محاضرة دينية يتأهب ويحط طائر النعاس على جفنه ويسكن الملل بيت قلبه ...

يمشي الكيلو مترات ليلعب في ساحة الكرة وفي الحر الشديد ...

ويتعاجز في الذهاب لمسافة مترات للمسجد... يقرأ آلاف السطور من الترجمة للفيلم بتركيز وعناية فائقة وتدبر وتفهم للقصة... ولكنه يتعاجز من قراءة أسطر من القرآن بتدبر وتمعن... أو قراء ما لا يتجاوز عن عشرة أسطر من الدعاء ...

بعضهن

تسير لساعات تبحث عن موديل الفستان المعين والحجاب المعين وتقف في المحل الواحد لربع ساعة ولا تشعر قدمها بالتعب أو تهبط عزيمتها لأن لديها دافع يشجعها لذلك ...

ولكن عندما تقف للصلاة تشعر بأن قدميها قد تعبنا وإنها لا تستطيع الوقوف .

لماذا لا يمل البشر من مجالس اللهو

ويدب السأم والملل سريعاً فيهم في مجالس الذكر ؟

العلاج وتجنب الإصابة :

- في العام ينصح بالراحة التامة في الفراش لمدة تصل إلى ٤٨ ساعة وتناول المسكنات العادية لتسكين الألم. وعندما تشعر أنك تستطيع المشي حاول ذلك ولكن ببطء وحذر شديد.

- هناك بعض الحالات تشعر براحة مع استخدام الماء الدافئ أو البارد: من المفيد جداً استخدام أكياس المياه الباردة لمدة (٥) أو (١٠) دقائق في خلال ٤٨ ساعة من بداية الإصابة. بعد هذه الفترة سوف تجد أن الماء الدافئ يكون مريح أكثر بالنسبة لك.

- العلاج الجسماني أو التدليك يكون مفيداً في بعض الحالات .

- عندما تكون الأعراض مؤلمة في البداية، أو في حالة عدم حدوث أي تقدم إيجابي في الحالة، (عدم الشعور بالراحة إطلاقاً) في خلال أسبوع من بداية الشعور بالألم ، يجب استشارة الطبيب

لعمل الفحوصات اللازمة لتحديد العلاج المناسب للحالة .

- يمكن أيضاً أن يكتب لك الطبيب بعض العقاقير ذات التأثير الأقوى لتخفيف الألم.

- إذا كانت آلام عرق النساء مشكلة مزمنة، فيجب استشارة طبيبك لحل هذه المشكلة بشكل طويل الأمد.

- لا يلجأ الطبيب في هذه الأيام إلي إجراء أية عمليات جراحية إلا إذا احتاجت الحالة ذلك.

- وهناك أيضاً بعض الإجراءات الوقائية التي يمكن أن تقوم بها لتجنب حدوث آلام الظهر، مثل القيام ببعض التمارين الخفيفة وتمارين اللياقة، توفير ظروف الجلوس الملائمة في عملك وتعلم الطرق السليمة في رفع الأشياء الثقيلة.

ما هو عرق النساء؟ ما هو العلاج الذي ينصح به الطبيب؟

في مرحلة عمرية ما في عمر كل إنسان يعاني حوالي ٩ أشخاص لكل ١٠ من آلام الظهر. وتكون المشكلة في معظم الحالات في الجزء الأسفل من الظهر. وبالنسبة لعرق النساء فهي مشكلة عامة لكنها معقدة.

عصب عرق النساء هو عصب طويل، وهو أكبر عصب يبدأ من الجزء السفلي من فقرات العمود الفقري والتي تسمى جذع (جذور) الأعصاب. ويسير العصب في كل من الأرداف وإلى أسفل حتى يصل إلي الأرجل من الخلف. إذا حدث أي ضغط



أو ألم في جذع الأعصاب يؤدي ذلك إلي حدوث ألم في مؤخرة الظهر وألم أيضاً في الأرداف والأرجل . أساس هذه المشكلة يمكن أن يكون بسبب وجود فتق في فقرة من فقرات الظهر، ولكن في أغلب الحالات يكون السبب غير معروف.

في بعض الحالات، يكون الألم شديد جداً لدرجة أن الشخص يجد صعوبة كبيرة في المشي. ولكن يرتبط دائماً مدى شدة الألم بمدى صعوبة الحالة. وبالعناية الصحية الجيدة، يمكن التغلب علي هذا الألم بسرعة كبيرة حيث أن هناك أشخاص تصل حالتهم إلي ذروتها ولكن مع العناية الجيدة يستطيعوا الشفاء تماماً في أسابيع قليلة.



عندما يفتي بعضهم !!

هذا اليوم الكريم باعتباره من أعظم الأعياد.. كما أنه لا يحبد صيام الخامس عشر من شعبان باعتباره يوم فرحة كبرى وهي ولادة الإمام المهدي عجل الله فرجه فأسمع وأعجب وعلى هذه فقس ما سواها .. وقد سمعتُ الكثيرين وهم يهزؤون ببعض الأحكام ويعترضون على الفقهاء ويناقشون آرائهم وفتاواهم (بأدلة) لا تدل على شيء سوى جهلهم المطبق!

قال تعالى ((ولا تقف ما ليس لك به علم، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)) وقال جل من قائل: ((ولا تقولوا لما تصف حراماً فأنه حرام لأنفسكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون)).. إن مسألة التخصص في الأحكام الشرعية فقهاً وأصولاً وما يتعلق بهما تتطلب دراسة معمقة ومكثفة وطويلة الأمد لكثير من العلوم القرآنية واللغوية والعقائدية والفلسفية و.... والخ لكي يكون المتصدي لذلك الاختصاص - بعد توفيق الله وتسديده - فقيهاً يمكن العمل بفتاؤه، ومن جانب آخر، فإن الأحكام الشرعية لا تخضع للاستحسان والقياس، بل هي أحكام تعبدية توقيفية صدرت من رب حكيم الذي يعرف مصالح الأمور... فمن آمن بالله وحكمته وحسن تدبيره، أدرك أن لكل تشريع حكمة بالغة هي أكبر من أن يدركها العقل البشري القاصر..

فكيف يعطي البعض لأنفسهم الحق بان يفتوا ويعترضوا ويناقشوا دون علم متناسين قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله (من أفتى بغير علم فليتبوأ مقعده من النار) .

مساهمة : صادق مهدي حسن، ناحية الكفل

لا ريب أن لكل علم وفن أصحاب اختصاص يقومون بمهامه، فالنجار لا يأخذ مكان الطبيب والمدرس لا يقوم بعمل الطيار والمهندس لا يجيد أعمال القصابين .. وهكذا دواليك، ولعل الأحكام الشرعية وما يتعلق بها تعتبر من أوسع وأخطر العلوم لتعلقها بشريعة الله.. ولكن! إن من الأعاجيب المنتشرة في المجتمع هو قلة الاكتراث بالمسائل الشرعية وعدم الرجوع إلى العلماء المختصين في هذا الأمر، فمنهم من أسس مدارس علمية خاصة بهم يفتون كما يشتهون، ويقيسون حكماً شرعياً على آخر، ويستحسنون أحكاماً ويتركون أخرى كيفما تقتضي أهوائهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض دون أن يفرقوا بين حلال أو حرام، بل إن منهم من يحرص على المستحبات ويترك الواجبات ويلتزم بترك المكروه ولا يجتنب عن الحرام.. يقولون في الدين بأرائهم رجماً بالغيب دون وازع من تقوى الله ..

وقد يهون الخطب لو أنه اقتصر على بسطاء الناس وعامتهم، ولكن حتى بعض (المتقنين من أصحاب الشهادات الأكاديمية) لهم أرائهم في هذا الشأن، واليك صدى لبعض أصواتهم ..

يقول أحد هؤلاء المتفقهين : أنا لا أقلد أي فقيه أبداً، بل أستند إلى القرآن والأحاديث النبوية في أعمالي العبادية وجميع تعاملاتي الأخرى، فيخبط خبط عشواء مفسراً كتاب الله وسنة نبيه دون أن يمتلك مثقال ذرة من علم.

أما الآخر فله بعض الاستنتاجات التي يقيس بها حكماً شرعياً على حكم غيره وكأنه أحاط بكل شيء علماً! .. ومنها قوله : بما أن صيام أول أيام الفطر والأضحى حرام ، فيكون صيام يوم الغدير حراماً كذلك و لا يؤمن باستحباب صيام

ثلاث

صيحات



ورد في كتاب شجرة طوبى للشيخ محمد مهدي الحائري نقلاً عن كتاب زهرة الرياض إذا فارقت الروح من البدن نودي بثلاث صيحات يابن آدم تركت الدنيا ام الدنيا تركتك أجمعت الدنيا ام الدنيا جمعتك قتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك ؟ وإذا وضع على المغتسل نودي بثلاث : أين بدنك القوى ما اضعفك ؟ وأين لسانك الفصيح ما اسكتك ؟ وأين احباؤك ما اوحشك ؟ وإذا لف في الكفن نودي بثلاث : تذهب الى سفر بغير زاد، وتخرج من منزلك فلا ترجع ابداً، وتصير الى بيت ما اهوله وإذا حمل على اجنزة نودي بثلاث طوبى لك ان كنت تائباً، وطوبى لك ان كنت تائباً، طوبى لك ان صحبك رضوان الله، الويل لك ان صحبك سخط الله، وإذا وضعت الاجنزة على شفير القبر نودي بثلاث يابن آدم ما تزودت من العمر لهذا الخراب، وما حملت من الغنى لهذا الفقر، وما حملت من النور لهذه الظلمة. وإذا وضع في اللحد نودي بثلاث يابن آدم كنت على ظهري فراحا وصرت في بطني حزينا وكنت على ظهري ضاحكا فصرت في بطني باكيا وكنت على ظهري ناطقا وصورت في بطني ساكتا، وإذا أدبر الناس عنه يقول الله : عبيد بقيت وحيدا فريدا وتركوك في ظلمة القبر وقد عصيتني لاجلهم ارحمك رحمة يتعجب منها الخلائق وانا اشفق عليك من الوالدة بولدها.

مشاركة : السيد علي كاظم المرسومي



قرب الوهابية من اليهودية



اليهودية الوهابية تأصلت في العداء للشيعنة وطبيعة مثل هذه التحالفات تكون مسنودة بالقوة العظمى ونجد ان المسعى التعاوني خلق إخفاض واضح في الأصوات المعادية لإسرائيل، هناك الآن سفارات صهيونية ومكاتب تجارية ضخمة وتم افتتاح الكثير من المؤسسات الإعلامية الكبيرة التي تعمل لصالح إسرائيل تحت عناوين عديدة، واما في قضية التكفير التي أطلقها القرضاوي ضد الشيعة فقد أخذت الصحافة العبرية بالتبشير بها واحتفت بها احتفاء إعلاميا ضخما فقامت معه بموجب المصلحة المشتركة بوقف المد الشيوعي، يقول (لوا ناتان هاليفي) كاتب إسرائيلي معروف يرى ان الفتوى أعطت العمق الواضح لمكانة الشيعة وتعاضلها الذي لا بد أن يحارب.

يحاول بعض كتبة الوهابية الطعن في الشيعة من خلال بعض الاتهامات ومحاولين إصاقها بالشيعة، علما ان هذه الأمور من المسلمات بوجودها عند الوهابية . لقد أصبح عندهم اسم الشيعة تقرن باليهودية وهم فرحين بذلك ..

يقول احد المؤرخين للرد عليهم ان بريطانيا استطاعت الاستيلاء على معظم إمارات الخليج ووجدوا صعوبة في الدخول إلى عمق الجزيرة فاوجدوا أسلوب التعاون القبلي واوجدوا مخرجا لهم اسمه (محمد عبد الوهاب) فاستطاعوا تثبيت حلفاءهم آل سعود

فلننظر إلى السمات التكوينية للوهابية، حيث انها لا تقر إلا بمذهبها وتكفر من لا يؤمن بمشروعها موقفهم من الكيان الإسرائيلي يعتبر لا موقف ولها تحالفات كبيرة مع إسرائيل فتراهم زرعوا قضايا ثانوية أثارت الكثير من الإشكالات التي همشت الأساسيات وغالوا في قضايا ثانوية في الدين حتى أهدروا الوقت في نقاش حول زيارة القبور وجوازها أو عدمه فانقسم الكثير من مشايخهم .. كتب احد الكتاب موضوعا عن الوهابية فقال فيه أنهم يهود الأمة إذ قامت بريطانيا بتزويدهم بالمال لكي يتبعونهم فقتلوا وهتكوا الأعراس وشقوا بطون الأمهات وحين قاومتهم العشائر عادوا ببدعة عداء الشيعة وحروبيهم التكفيرية ..

تؤكد اغلب المصادر التي كتبت عن الأصل اليهودي والتي تؤكد ان جدهم ينحدر من يهود الدونمه وقد ارتحل إلى سوريا ومن ثم هرب إلى العراق ومصر والعديد من الدول التي طردته لممارسته الشعوذة .. ولم يكن الحديث عن علاقة الوهابية مع اليهود حديثا عابرا بل كان عبارة عن صفقات شيطانية غمرت الجزيرة بالقتل والدمار وتناولت على شخص الرسول صلى الله عليه واله ، إذ هدمت معالم الدين الإسلامي ومارست التهديم باسم الدين الحنيف وأسست تحالفا كان قائده الكابتن جون وبعدها البريطاني الكابتن شكسبير وجاء بعده قلبي الذي أصبح اسمه عبد الله قلبي وهذا التحالف أنتج وعد بلفور عام ١٩١٧م وهو الوعد الذي منحت بريطانيا على أثره فلسطين وطننا لإسرائيل ..

كتب احد المختصين بالشأن الإسرائيلي ان التحالفات

..... الهجرة .. النجدة .. الزيادة يوم العيد *

السائل: أهل الضفة الغربية هل يجوز أن يخرجوا ويهاجروا إلى بلد ثانية؟
الجواب: يجب أن يخرجوا .. يا أيها يجب أن يخرجوا من الأرض التي لم يشكروا من طرد الكافر منها إلى أرض يشكرون فيها من القيام بشعارهم الإسلامية.
لو أنهم تركوا الضفة الغربية ورحلوا إلى بلاد ثانية .. فلقد مكنا

اقرأ فتوى الألباني زعم الوهابية الحذرة عن وجوب خروج أهل فلسطين من ديارهم

وتحدث بلغة الوهابية من حيث الطعن بهويتهم العربية وغيرها من الإعلانات الوهابية ويرى ان من حق العالم الخشية من المد الشيوعي ويرى الكاتب الإسرائيلي (تسيبي يوثيل) وهو معلق بصحيفة إسرائيلية ان القرضاوي نافس الطنطاوي الذي يرى ان الشيعة مذهب إسلامي وهناك الكثير من الشخصيات الإسرائيلية طلبت لهذا التكفير مثل المحرر (اوعى لخيماس) والكاتبة (ميخال باراك) التي طالبت بتخريب مواقع الشيعة وفعلا استجاب الوهابية لهذا الطلب ودمروا ٢٨٥ موقع شيوعي كل هذا التوالف الوهابي الإسرائيلي وما زال البعض يردد مقولة ابن سبا يا لهذه الصلافة.

تراب الجنة

كان معلم اللغة العربية لصف الثاني الابتدائي يوزع أوراق الامتحان بعد ان صححها لطلابه فإذا بأحد طلابه يقول

لوسمحت يا أستاذ ان درجتي ٨ من ١٠ وانت لم تشر بعلامة خطأ إمام إي أجابه فرد عليه الأستاذ ان درجتك في التعبير أنقصت منك درجتين فقال اني أريد الدرجة كلها أي ١٠ من ١٠ وكان الطالب مصر على ان يأخذ الدرجة كاملة واخذ يجادل الأستاذ فأراد الأستاذ بان لا يحرّج تلميذه باعتباره احد الطلاب المتميزين في الفصل فقال له إذا أحضرت تراب الجنة فلك الدرجة كامله (من باب تحدي الطالب وعدم اخذ الدرجة كاملة) .

وفي اليوم التالي احضر الطالب كيس فيه تراب قال له المعلم ما هذا فرد عليه هذا هو تراب الجنة كما تريد فقال كيف أحضرته؟

فرد عليه جعلت أمي تمشي على التراب ومن ثم جمعته لك في هذا الكيس وأنت كما أخبرتنا ان الجنة تحت أقدام الأمهات.

فقال الدرجة كاملة وذلك بعد ان أعجب المعلم بذلك تلميذه.

نجح ولكن!

طالب ترك ورقة الامتحان خالية ونجح،كيف حدث هذا؟

قصة طريفة حدثت أثناء فترة الامتحانات لأحد معلمي اللغة العربية واسمه بشير،بعد إنتهاء مادة البلاغة قام الأستاذ بشير بتصحيح أوراق الإجابة و كعادته ما أن يمسك الورقة حتى يبدأ بتصحيح إجابة السؤال الأول ومن ثم السؤال الثاني وهكذا ..وفي بعض الأحيان يلحظ أن بعض الطلاب يترك سؤالاً أو سؤالين بدون إجابة وهو أمر معتاد إلا أن ما أثار إستغرابه ودهشته ورقة إجابة أحد الطلاب تركها خالية...!



لم يجب فيها على أي سؤال ووضع بدل الإجابة القصيدة التالية التي نظمها خلال فترة الامتحان.

أبشير قل لي ما العمل قل امتحان بلاغة وفزعت من صوت المراقب وأخذ يجول بين صفوفنا أبشير مهلاً يا أخي فمن البلاغة نافع قد كنت أبلد طالب فإذا أتتك إجابتي دعها وصحح غيرها فما كان من الأستاذ بشير سوى إعطائه درجة النجاح في مادة البلاغة لأن الهدف،الذي يسعى لتحقيقه من خلال تدريسه لمادة البلاغة متوفر في هذا الطالب الذي استطاع نظم هذه القصيدة الطريفة والبديعة.



المسيحيون بأن عيسى بن مريم عليه السلام قد نزل من السماء واقتدى بالإمام المهدي عجل الله فرجه فهل تبقى في العالم حكومة مسيحية أو شعب مسيحي يحارب الإمام المهدي عجل الله فرجه ؟

رؤي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام أنه قال - في خبر طويل - : ... فإذا اجتمع عنده عشرة آلاف رجل، فلا يبقى يهودي ولا نصراني إلا آمن به وصدقته (٢) إذن، بناء على ذلك.. فسوف تتعطل الأسلحة عن الاستعمال؛ إذ تنتفي الحاجة إليها..

أما اليهود فأنهم يجتمعون عند الإمام المهدي عجل الله فرجه فيُخرج لهم ألواح التوراة المدفونة في بعض الجبال، فيجدون فيها أوصاف الإمام وعلائمه، فلا يبقى يهودي إلا ويعتق دين الإسلام، هذا وقد جاء عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: (...إنما سُمي المهدي لأنه يُهدى إلى أمر خفي، ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها إنطاكية) (٣).

وأما سائر الأديان والملل، فمن الواضح أن هذا التبدل المفاجئ العظيم الذي سوف يحصل في الدول والشعوب، سيرتك أثراً كبيراً على الحكومات اللادينية، كالصين والكثير من بلاد الشرق الأقصى، فهي عند ذلك لا تستطيع أن تتجاهل هذه الحقيقة التي تغير مجرى حياة العالم.. وأما الشيعة الذين يقدر عددهم بنصف إجمالي عدد المسلمين في العالم، فمن الطبيعي سيكونون في طليعة الشعوب التي تلتف حول الإمام المهدي عجل الله فرجه وتنضوي تحت لوائه.. وهكذا يسود الإسلام والسلام في كافة بقاع الأرض، وتدخل الشعوب والحكومات في دين الله أفواجا، خاصة إذا تذكرنا أن الشعوب المختلفة ستمل جميع الحضارات المزيّفة، وسائر النظريات الفاشلة، لا سيما بعد ما يثقل الإرهاب والدمار وشبح الإبادة كاهل هذه الشعوب التي سيؤول حالها إلى انتظار المصلح والمخلص الذي ينتشلها من براثن الخوف والبطش والترهيب..

١- سورة النساء، ١٥٧-١٥٨.

٢- كتاب العرائس الواضحة لعبد الهادي الالبازي، ص ٢٠٩.

٣- كتاب عقد الدرر.

منقول من شبكة النبأ المعلوماتية، العدد ٥١.

بديهي أن الحكومات والدول إنما تتكون من أفراد يشكلون الهيئة الحاكمة، ومن الطبيعي أن كل فرد منهم يدرك الأمور ويفهم الواقع.

والحكومات تعتمد على الأسلحة والعتاد، وهي تعتمد أيضاً على القوات المسلحة كالشرطة والجيش الشعبي والانضباط العسكري، وهذه هي الأجهزة التي تعتمد عليها الدول والحكومات وتتقوى بها وتواجه بها الأعداء..

إن الحكومات تخاف من جيوشها أكثر من خوفها من جيوش الأعداء، إذ كيف يمكن لها أن تواجه الجيش إذا تمرد كله أو أكثره.. ولقد ذكر الرسول الأكرم صلى الله عليه واله في جملة أحاديثه المتواترة أن الإمام الحجة يخرج بالسيف، وهذه الكلمة اتخذها الجاهلون هزواً، وراحوا يقولون مستهزئين: ما فائدة السيف بإزاء الأسلحة الفتاكة التي إن أطلقت لا تبقى ولا تذر، كالتقابل على اختلاف

أنواعها والصواريخ القريبة والبعيدة المدى، وغير ذلك من أسلحة الإبادة الجوية والبرية والبحرية.

سبيل الرد على ذلك يسير، إذ قد ثبت أن الله رفع نبيه عيسى عليه السلام إلى السماء، بدليل قوله سبحانه وتعالى: (وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم... وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه) (١)، كما أن الأحاديث حول صعود عيسى بن مريم عليه السلام إلى السماء كثيرة، وأنه موجود في السماء حي يرزق، وقد مضى على صعوده أكثر من ألف وتسعمائة سنة، وتلك الأحاديث تصرح بأن النبي عيسى عليه السلام ينزل من السماء عند ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه، وأنه يقتدي بالإمام في الصلاة.

فانظر إلى حكمة الله البالغة وتدبيره العظيم، حيث رفع عيسى عليه السلام إلى السماء ليدخره ليوم عظيم وهدف كبير.

ثم ينبغي أن لا ننسى أن عدد المسيحيين في العالم اليوم يفوق الألف مليون نسمة، فمثلاً: رؤساء وشعوب الدول الأوروبية، كلهم أو أكثرهم مسيحيون، وأكثر رؤساء وشعوب القارة الأفريقية مسيحيون أيضاً، وكذلك الدول الأمريكية الشمالية والجنوبية، هي مسيحية على السواء، وعقيدة المسيحيين في عيسى بن مريم عليه السلام مشهودة معروفة مذكورة في القرآن فإذا سمع